مطبوعات شرقية جديدة

VIDA DE SANTO ABUNAFRE — Versão ethiopica publicada por *Francisco Maria Esteves Pereira*, 8° 26 pp. 1905.

ترجمة القديس « ابونفر » في الحبشيَّة

قد اضاف المسيو استاتس برايرا هذا الكتاب الجديد الى منشوراته المتعدّدة التي اغنى بها آداب اللغة الحبشيَّة . وابونفر هذا هو القديس المعروف عند اليونان باسم اونوفريوس . وجد ترجمتهُ في نسخة من المتحف البريتاني عددها ٧٦٣ وفي نشرها تتمَّة لفوائد التآليف التي نشرها الاب جانتغ (C. Janning) اليسوعيّ والمؤرخ تيلمون الشهير (Tillemont) في هـذا القديس كما انَّها تُصلح الاغلاط الباقيـة في الترجمة القبطيَّة التي نشرها المسيو اميلينو . وكنَّا نودّ لو أُثبتت اعداد صفحات الكتب المخطوطة وأُشير الى روايات المسيو ايَّادي ونسخة التلاث ٨٥ و٩١ و ٩٤ الاب م. شان

G. DIETTRICH. Ein Apparatus criticus zur Peschitto zum Propheten Jesaia. (Beiheft *VIII* zur ZAT) 8° *XXXII*-222 pp. 1905 *Toepelmann, Giessen.*

طبعة انتقاديَّة من سفر اشيا عن الترجمة السريانيَّة البسيطة

اهدى الينا هذا الكتاب طابعهُ المسيو توبلمان وفي طبعـهِ دليل ظاهر على تقدُّم العلماء في انتقاد الترجمة السريانيَّة البسيطة . ولا يجهل قرَّاؤنا ما لهذه الترجمة من الخطر العظيم بين تراجم الاسفار الالهيَّة لاثبات كلام الله ومعانيه الاصليَّة . على انَّ الترجمة المذكورة شائعة في الكنائس الشرقيَّة في الشام وما بين النهرين والعراق وشيوعها ضامن لكفايتها في الرتب البيعيَّـة لكنَّ الدروس الكتابيَّة تقتضي ما هو فوق ذلك من ضبط ومقابلة النسخ وذكر الروايات وغير ذلك ممَّا يسعى لـهُ منذ بضع سنين علماء الالمان والانكليز وغيرهم املًا منهم ان يتوفَّقوا الى وضع طبعةٍ مثاليَّة يُرجع اليها في كلّ المباحث المنوطة بالترجمة السريانيَّة البسيطة . ومن ذلك طبعة الاناجيل الاربعة التي قام بها العلَّامة غوبليام (Gwilliam) فنشرها في اكسفرد (Tetraevangelium Sanctum, *Clarendon Press*, 1901) وهي من التآليف المعتبرة التي تُعـدّ كأساس

لدروس تالية تعقبهُ . اما العهد العتيق فانَّ التآليف تتعدَّد فيهِ متعاقبةً وقد امتاز المسيو ديتريخ بين علماء البروتستانت الذين احرزوا لهم في ذلك شهرة بالغة . والكتاب الذي نحن في صددهِ مدارهُ على نصّ سفر اشعيا اودعهُ روايات النسخ المخطوطة المصونة في خزائن امهات المدن كلندن واكسفرد وكمبردج وباريس وروما وفلورنسة وميلانو وبرلين وفي عملهِ هذا ما يتعلق بفضلهِ وهمتهِ . ومما استنتجهُ من دروسهِ هذه الخطيرة ما اثبتهُ في مقدّمة كتابهِ انَّ علماء المانية البروتستانت اخطأوا خطأً عظيماً باهمالهم الترجمة السريانيَّة التي طُبعت في الموصل سنة ١٨٨٨ وهي اتقع واضبط مما توهَّموهُ ن. ر

HISTOIRE DE NAZARETH et de ses sanctuaires par Gaston le Hardy. *Paris, Lecoffre*, 1905, pp. 237, in-12.

الناصرة ومعابدها

كانت الناصرة قرية حقيرة في اواسط بلاد الجليل اختارها الله لتكون موطناً لابنهِ المتجسد فيدعى يسوع الناصري ويُدعى عابدوهُ نصارى باسم موطن الههم ومخلصهم حتى اذا عثر المسيحي جبينهُ بترابها ونظر الى هضابها وبطونها ومسالكها قال في نفسهِ : هنا عاش ابن الله ثلاثين سنة من عمرهِ . هذه الارض قدستها قدماه . وهذه الاصداء رددت صوتهُ . لكن اين بشر بهِ الملاك فصار جسداً وحلّ فينا ؟ هل من سبيل الى تحقيق مكان بيت مريم ويوسف ؟ تلك لسئلة يتعذر ان يُعطى عليهِ جواب قاطع . فاذا استقصى العالِم سلسلة الشهادات وجدها غير ملتحمة تمام الالتحام سيما وقد انقطع النصارى مدة طويلة عن زيارتها . وقد اراد حضرة الكاتب المدقق المسيو غاستون لوهردي ان يتتبع الكتبة والمؤرخين والزوار جيلاً بعد جيل فيجمع اقوالهم عسى ان تنكشف الحقيقة للقارئ والزائر . لكن هذه النصوص مع كثرتها لا تفي تماماً بالمرام ويبقى العقل متردداً لولا ان الآثار القديمة التي اكتشفها حضرة الاباء الفرنسيين من آساس وقواعد وحنايا وغيرها تؤيد التقليد القديم الذي لا يزالون يحافظون على صيانتهِ وقد جاءت مجموعة الشهادات التي نشرها المسيو لوهردي اثباتاً لها

لكن يا ترى هل ينحصر في هذه المعابد كل ما اعتبرهُ الاقدمون اثراً جليلاً في الناصرة ؟ او بجلي العبارة هل كان لاجدادنا خلا مقدس البشارة الجليل معبد آخر سموه معبد التغذية وهو بيت العائلة المقدسة — حيث عاش يسوع وغا وكبر — فاكرموهُ

اكرامهم للمعبد الاوّل ؟ ذلك امر يصعب ابداء الحكم فيـه بتاتًا فان النصوص لا تثبت وجوده وان كانت ترجّح رأي القائلين بهِ . ونحن نكرر ما قلناه في مقالة سبقت لنا في البشير وهو ان ينظر علماء الآثار الى هذا الامر نظرًا شافيًا فيتابعوا الحفر والتدقيق فالحقيقة بنت البحث . ونشكر لصاحب الكتاب حسن ظنـهِ بالعلم ومريديهِ كما نثني على تزاهة غاياتهِ وصدق منتخباتهِ الاب انطون رباط

W. H. COBB. **A Criticism of hebrew metre.** An elementary treatise. *VIII* - 216 pp. 8° *Oxford, Clarendon Press.*, 1905.

نقد عروض الشعر العبراني

انَّ العلماء يتباحثون منذ عدَّة سنين في امر اوزان الشعر العربيّ وقوانين عروضهِ . وهذا الكتاب درسٌ اجماليّ بحث فيهِ صاحبهُ المستر كوبّ عن آراء الكتبـة في هذا الشأن دون ان يعتمد هو على رأي خاصّ ويغلّب قولًا على آخر وقبل تلخيصهِ مذاهبهم يذكر ما كان يرتئيهِ القدماء في هذا الصدد قبل القرن التاسع عشر ثمَّ ينتقـل الى مذهب ايشلد ثمَّ ماير ثمَّ لاي (Ley) وبود الذين لا يزالون حتّى اليوم يشتغلون بالاوزان العبرانيَّة . ثمَّ روى طريقة بيكل المبنيَّة على عدد المقاطع ثمَّ طريقة الاستاذ د. هـ. مولّر احد اساتذة كلّيَّة ڤينَّة كالدكتور بيكتى ومكتشف الادوار الشعريَّة ثمَّ انتهى الى العالمين غرمّه (Grimme) من اساتذة كلّيَّة فريبورغ وسيڤرس (Sievers) ممَّن كتبوا آخرًا في هذا الموضوع . فالمؤلف يعرض رأي كلّ واحد من هؤلاء العلماء دون تمييز وبدقَّة تدلُّ على تعمّقهِ في درس هذه المادّة . لكنّا نرى انَّهُ لم يعرف للاب تـتّر فضلهُ ولم يحسن درس طريقتهِ (ص ١٥١ الحاشية الاولى) وعلى كلّ حال كنّا وددنا لو اطّلع المستر كوب على كتاب الاب كندامين عن سفر اشعيا النبيّ فلعلَّهُ يجد هناك انَّ طريقـة الآباء تـتّر وهتمّير وكندامين مع ما لهـا من العلاقات تذهب الدكتور مولّر تمتاز باشياء متعدّدة عن طريقة الادوار الشعريَّة التي علّمها استاذ ڤينَّة . ونحن نحثّ الذين يبحثون في الاوزان العبرانيَّة انْ لا يضربوا صفحًا عن هذا الكتاب س. ر

شذرات

جداول ديوان ابي تمّام كثيرًا ما تستلفت انظار الادباء الى ان